نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(قضى ا من فوق السموات أنه ... على من أبى الإسلام في الأرض قاضيا) .

(فكم معقل للكفر صبحت أهله ... بجيش أعاد الصبح أظلم داجيا) .

(رقيت إليه والسيوف مشيحة ... قد بلغت فيه النفوس التراقيا) .

(ففتحت مرقاه الممنع عنوة ... وبات به التوحيد يعلو مناديا) .

(وناقوسه بالقسر أمسى معطلا ... ومنبره بالذكر أصبح حاليا) .

(عجائب لم تخطر ببال وإنما ... ظفرنا بها عن همة هي ما هيا) .

(فمنك استفاد الدهر كل عجيبة ... يباهي بها الأملاك أخرى لياليا) .

(وعنك يروي الناس كل غريبة ... تخط على صفح الزمان الأماليا) .

(و مبناك الجميل فإنه ... يفوق على حكم السعود المبانيا) .

(فكم فيه الأبصار من متنزه ... تجد به نفس الحليم الأمانيا) .

(وتهوى النجوم الزهر لو ثبتت به ... ولم تك في أفق السماء جواريا) .

(ولو مثلت في سابقيه لسابقت ... إلى خدمة ترضيك منها الجواريا) .

(به البهو قد حاز البهاء وقد غدا ... به القصر آفاق السماء مباهيا) .

(وكم حلة جللته بحليها ... من الوشي تنسي السابري اليمانيا) .

(وكم من قسي في ذراه ترفعت ... على عمد بالنور باتت حواليا) .

(فتحسبها الأفلاك دارت قسيها ... تظل عمود الصبح إذ بات باديا) .

(سواري قد جاءت بكل غريبة ... فطارت بها الأمثال تجري سواريا) .

(به المرمر المجلو قد شف نوره ... فيجلو من الظلماء ما كان داجيا) .

(إذا ما أضاءت بالشعاع تخالها ... على عظم الأجرام منها لآليا) .

(به البحر دفاع العباب تخاله ... إذا ما انبرى وفد النسيم مباريا) .

(إذا ما جلت أيدي الصبا متن صفحه ... أرتنا دروعا أكسبتنا الأياديا)